

العند يورث الكفر " الجزء الثاني " | الليلة 31 |

#كلمات_التراويح | د. أحمد جلال

أحمد جلال

في يوم من الايام انت على غلط اقول له جزاكم الله خيرا قل له طب انت شايف امشي منين؟ امشي كده ولا امشي كده؟ دي صفة المؤمن. النبي لما يقول لنا رحم الله رجلا سهلا اذا باع - 00:00:00

سهلا اذا اشترى سهلا اذا اقتضى ربنا يعافيني واياكم من اهل العناد اللي فيهم صفة العناد لما بينزلوا يشترتوا حاجة من عند حد بكم يا سيدي البنطلون ده؟ بمية وعشرين. لأ اخره ثلاثين جنيه. ماشي؟ لا يا جماعة خليك سهل هين لين. اتفرج - 00:00:20

لما بيكون واقف قدام واحدة يا عيني مسكينة بمشنة بتبيع حاجة بسيطة على القدر. بتفصل في ايه؟ ده مكسبها كله على بعضه في رابطة الجرجير مش حاجة. اهل العناد اللي ربنا قال لنا لأ دي مش من صفات المؤمنين. المؤمن سهل هين لين. المؤمن مش معاند ابدا - 00:00:40

المؤمن مش عنيد ابدا مع اهل بيته. المؤمن مش عنيد ابدا مع زوجته واولاده. مش عنيد ابدا مع والده ووالدته. المؤمن دايم سهل المؤمن دايم هين لين عرف الخير والله لو كان الخير ده من مين؟ هيقبل هذا الخير. لو عرف الحق من مين هيقبل هذا - 00:01:00

لان المؤمن مش عنيد. العناد معناه ان انا اعرف الحق. وافضل معرض عن هذا الحق. المؤمن مش كده. ونقول النهاردة تلت رسايل نختم بهم مع اهل العناد. الرسالة الاولى قبل هذه اللحظة كل واحد منا في يوم - 00:01:20

الايام بتعدي عليه لحظة بيعرف فيها الحق ويدرك فيها قد ايه كان معاند للحق. فيتمنى انه يرجع. حد من الشباب بعد العشاء قعد معي. بعد بيقول لي انا كنت قاعد مع زمايلي وبنشرب. ومرة واحدة حسيت بوجع شديد جدا - 00:01:40

جدا جدا في قلبي وقلت خلاص انا بموت. سبتهم وجريت روحتوا على البيت. فتحت الاوضة على الاولاد ابص عليهم واعيط وابص على زوجتي واعيط. ما هو خلاص انا بموت. قال لي ايقنت في اللحظة دي ان انا فعلا بموت. ساعتها ايقنت ان كل اللي كنت - 00:02:06

كل زمان غلط. طب وقبل كده قبل اللحظة دي قبل ما تموت يعني قبل اللحظة دي ليه ليه مستمر على العناد؟ هو ليه الناس دي بتنتظر لحد ما ينتهي الرصيد في عمرها. وعند انتهاء الرصيد تقول خلاص يا رب انا ما عدتش عايز اكون شخصية عنيدة. فيقول لي سبحان الله - 00:02:26

على زوجتي واعيط وابص على الاولاد واعيط وعمال اعيط خلاص انا بموت. من شدة الالم اللي موجود في قلبي. فزوجتي قامت على صوت عياطي. ما لك مالك مالك قلت لي انا بموت. انا كنت بعمل كذا وبموت. فقالت له خلاص الزوجة بقى العاقلة الدينة الفاضلة - 00:02:46

قالت له طب قم بسرعة اغتسل اغتسل اتوضأ بقى وصل ركعتين انا بقول لك انا بموت قالت له صلي ركعتين ولو مت تموت وانت ايه قال لي وانا بصلي قلت يا رب خلاص اخر مرة. ما عدش فيه رجوع. ليه الانسان المعاند دايم مع ربنا سبحانه وتعالى - 00:03:06

انتظر انتهاء الرصيد من حياته. ليه مش قبل كده نقول يا رب خلاص انا حتة العناد دي انا هشيلاها من حياتي خالص احنا مش قدها. ولا قد ان في يوم من الايام نعاند ربنا سبحانه وتعالى. في يوم من الايام قبل التزامي وده كان من سبب الاسباب - 00:03:26

قوية جدا ان الواحد التزم. كنت شغال مع حد من قرايبنا ورايح بقى بفتح المحل. فسلك الكهربا مسك في صابعي ده. مرة واحدة

الدنيا اسودت. وكل اللي انا حاسس به ان انا سامع صوت نفسي وانا عمال ازعق اه. كهربا بقى والسلك ماسك في ايديا وعمال اتره عيش كده - [00:03:46](#)

كل اللي انا انا الدنيا سودة مش شايف حاجة. ربنا يكتبها على حد ابدا خبطة الكهرباء ابدا ولا اي اذى يا رب. يا رب. كل اللي انا فاقه في صاحبه بيه ان كل حاجة انا مش شايف حاجة وداني خالص الدنيا سودا. وحاسس برعشة الكهرباء وسامع صوتي. وشريط حياتي - [00:04:06](#)

والله يا اخوانا واحبابنا الكرام شريط حياتي كله من اوله لاخره بيتعاد علي وانا اقول ايه يا ريتني كنت اجتهدت في الصلاة هنا وبيا ريتني ما كنتش عملت وبيا ريتني عملت دي وبيا ريتني احنا ليه دايمنا بنتنظر اللحظات دي؟ ليه دايمنا نتنظر اللحظات اللي بينتهي فيها الرصيد - [00:04:26](#)

اللي ساعتها يقول احنا عاندنا ربنا في الجزئية دي وكنا غلطانين. صاحبنا اللي قال انا قلبي وجعني ويقول انا انا من كتر ما انا القلب واجعني وتعبان وانا باصلي نمت. فلما قمت وفقت فليه زوجتي بتقول لي ها اخبارك ايه دلوقتي - [00:04:46](#)

الامة ما قامتش ولا ايه؟ لا هي لسه ما قامتش ولكن ربنا الحليم ربنا سبحانه وتعالى الحليم اداك فرصة انك ورجع الحمد لله اللهم لك الحمد ولك الشكر. بس في كتير من الاوقات ناس بتيجي عليهم اللحظة دي هو ما بيعرفش يرجع لانه خلاص هو - [00:05:06](#)

من الدروب دي اصلا فرسالتني الاولانية لكل عنيد لكل واحد بينه وبين ربنا زنب هو لسه مصر عليه وبيعاند به يا ابني سهل دلوقتي جدا ان احنا نرجع. ادرك اللحظة الفارقة دي في حياتك وقل خلاص انا هرجع. قبل ما تيجي عليك لحظة - [00:05:26](#)

انت عايز تدعو ما عدش ينفع رجوع خلاص. يا رب لعلي اعمل صالحا ما عدش فيه عمل صالح. خلاص الرسالة الثانية اللي عايز اوجهها لكل انسان بينه وبين ربنا زنب هو مصر عليه جدا ومش عايز يسيبه. ما احنا قلنا ربنا عبر عن - [00:05:46](#)

العناد في القرآن مرة بالعناد ومرة بالاصراف. ما هو اللي مصر على الذنب معناه ايه؟ معاند. الرسالة الثانية قبل ان ينفذ رصيدك من تعامل الله معك. يعني ايه؟ يعني ايه؟ لكل انسان منا مع ربنا. رصيد من الحلم - [00:06:06](#)

انت ربنا وضع لك رصيد معين من الحلم. ووضع لك نصيب معين من الستر. ووضع لك نصيب معين من الرحمة ووضع لك نصيب معين من ان يمنع عنك العذاب لك رصيد معين بالله ما تنسوا الكلام ده - [00:06:26](#)

كنت لسه من قيمة ايام في مشكلة كانت مدمرة لي قلبي. حد اعرفه كويس؟ ظاهره ظاهره قدام الناس اه وتم الشكوى منه مرة واثنين وتلاتة انه والعياذ بالله بيعمل علاقات نسائية محرمة. كلمناه - [00:06:46](#)

مرة واثنين وتلاتة وناس نصحوه مرة واثنين وتلاتة. يا ابني خد بالك. يا ابني ما ينفعش. يا ابني حرام عليك. يا ابني استر على نفسك. يا ابني ربنا هيسترك. يا ابني افهم ان ستر ربنا عليك مش دائم مستمر. ده انت لك نصيب - [00:07:06](#)

رصيد معين من الستس. استنفدت الرصيد ده خلاص هيرفع الستر. استنفزت الرصيد ده من حلم الله عليك هيرفع الحلم. استنفزت نصيبك من رحمة الله عليك. ترفع الرحمة. فحد سبحان الله بعد ما امره - [00:07:26](#)

كشف في حد بيكلمني بيقول لي احنا يا من حذرناه وياما كلمناه وياما نصحناه بس للاسف نصيبه من ستر الله نفذ رصيده من ستر الله عليه. الكلمة بصراحة وجعنتني. والله العظيم وجعنتني جدا - [00:07:46](#)

ربنا سبحانه وتعالى جعل لكل انسان منا نصيب من الرحمة. ونصيب من والله يا اخوانا دي درس النهاردة كفاية علينا وجعل لكل واحد فينا نصيب من الستر. وجعل لكل واحد منا نصيب من الحلم. اللي بيفضل يعاند - [00:08:06](#)

ربنا بيدي له نصيبه من الصدق. ويدي له نصيبه من الحلم. ويدي له نصيبه من الرحمة. بس هو مصر. يا ابني حرام عليك يا ابني خلاص هو صوتك بيخلص. لحد ما تيجي لحظة من اللحظات عفوا. لقد نفذ نصيبكم. خلاص - [00:08:26](#)

خذت نصيبك من ستر ربنا؟ اه. طب وخذت نصيبك من رحمة ربنا؟ ايوة ايوة. طب وخذت نصيبك من حلم الله عليك؟ ايوا طب حان الوقت ان الستر يترفع ويبقى سيرتك على كل لسان. رغم الذكاء اللي ربنا اداه لك. عنده ذكاء رهيب - [00:08:46](#)

ومع ذلك يداري ويغطي ويداري ومش عارف يرد الرسايل اللي بتتبع له قصر من هنا وقص من هنا ويبين في النهاية ان هي كانت

بتعمل وبعدين يعني انت بتعاندين مين؟ نفض رصيدك من الستر خلاص. نرفع بقى الستر من عليك كده بقى خلاص - [00:09:06](#)

كشفت تعوقه امام كل الخلق. او عوا في يوم من الايام حد فينا يستنفذ رصيده من ستر الله. او من حلم او من عفو الله او من رحمة الله. لان ساعتها ما حدش يتحمل. يأتي يؤتى الى عمر بشاب سرق - [00:09:26](#)

عمر هيقطع ايده. فلما هم عمر انه يقطع ايده امه جت فبتقول له يا عمر يعني ابوس ايديك يا عمر ده اول مرة لا اول مرة يا عمر اول مرة يسرق. اول مرة يا عمر ما ليش غيره يا عمر. فعمر بيقول له سألتك بالذي - [00:09:46](#)

السماء اهذه هي المرة الاولى التي تسرق فيها؟ قال لا والله بل هي المرة العشرين. قال علمت ان الله اكرم من ان يفضح عبده من اول مرة. عمر كانت عنده فكرة ان كل واحد منا له نصيب من ستر الله سبحانه وتعالى. لك - [00:10:06](#)

ومن ستر الله سبحانه وتعالى. فضل يفضل الانسان معاند معاند معاند معاند. طب في لحظة الرصيد بتاعك من الستر انتهى. خلاص. الله سبحانه وتعالى يرفع الستر. انتهت المسألة. انتهت المسألة. ساعتها مع انتهاء الرصيد من الستر - [00:10:26](#)

ربنا بيرفع الستر. فواحد اول ما بيلقي الامر كده بيرجع بسرعة. ويقول يا رب انا اخطأت يا رب انا تبت يا رب انا الحمد لله. اللهم لك الحمد لسة لك عند ربنا سبحانه وتعالى رصيد من الحلم ورصيد من الرحمة فيرحمك الله ويحلم عليك. بس فيه ناس - [00:10:46](#)

حقيقة في ناس حقيقة بتصل في بعض الاوقات لمرحلة فعلا فعلا والله احبابي خدت حظها من الست وخذت حظها من الرحمة. وخذت حظها من الحلم. وخذت حظها من كل حاجة - [00:11:06](#)

دول اللي بنسمع عنهم من وقت لآخر. ربنا يا رب يعطينا. ربنا يا رب عافينا. اللي بينطبق عليه قول الله سبحانه وتعالى فلما اسفونا خلصوا نصيبهم من حلم الله عليهم. فلما اسفونا ها - [00:11:26](#)

انتقمنا منهم حظه ونصيبه من حلم الله عليه خلص. فكان الانتقام. ولو وصل الانسان المعالج مع لهذه المرحلة ربنا سبحانه وتعالى لما بيرفع لما بينزل انتقامه بيكون الانتقام ده بعد نفاذ حظ الانسان من الحلم نفاذ حظ الانسان من الرحمة نفاذ حظ الانسان من ستر الله - [00:11:46](#)

ساعتها بتكون العقوبة فوق ما يتصور اي انسان. شاب من الشباب والعياذ بالله والعياذ بالله ربنا يا رب يعافيني واياكم. يدوروا عليه قالبين الدنيا عليه مش لاقيينه. ويلاقوه بعد كده في الجراج مع بنت سعرات تماما مخنوقين - [00:12:20](#)

من عدم التكيف هنا انكشف الستر لما حظه من ستر الله خلص. وهنا انكشف سببوا من الحلم لما نصيبه من الحلم خلص. ونزلت العقوبة لما حظه من رحمة الله خلص - [00:12:40](#)

ويظهر هنا الانسان بهذه الصورة قدام الخلق. يظهر الانسان بهذه الصورة قدام الخلق. حتى في لحظة موته الذي سقف ولا يترحم. ولا ربنا سبحانه وتعالى يكون حلیم به. يا اخوانا الانسان - [00:13:00](#)

عنيده اصر خلاص. قانون ربنا في الكون خد نصيبك من رحمتي. خد نصيبك من عفوي. خد نصيبك من حلمي خد نصيبك من ستره بس لو فضلت معاند كل ده بيخلص. ولو خلص يرفع كل - [00:13:20](#)

ولو نزلت العقوبة لا يتحملها انسان. والله يا اخوانا لا يتحملها انسان وجرت عادة الله سبحانه وتعالى ان النصيب او ان العقوبة للمعاند بيكون من جنس العمل. يمكن انا ذكرت لكم قبل ذلك قصة احد - [00:13:40](#)

اخوانا الدعاة اللي كان قاعد في جلسة صلح بين ام لها اولاد زوجها مات. وبين اخو الزوج مين اخو الزوج؟ الزوج ده طول حياته في اوربا او في بلد خليجية جه عامل سوبر ماركت - [00:14:00](#)

كبير شغل اخوه معه وتعال اشتغل معنا. وبعد فترة الزوج مات. صاحب المال مات. الاخ قال بس خلاص انا صاحب الحاجات دي كلها. لأ دي بتاعة اه بتاعة زوجي. ما لكيش حاجة. لا ده مال ايتام. ما لكيش حاجة. يا ابني ما ينفعش ما يرضيش ربنا. يا ابني ده مال - [00:14:20](#)

بيجي الشيخ يقعد في النص آ ما ينفعش. ده لا يرضي الله. لا ده مالي. يا ابني مال ايتام؟ لا يا ابني حرام عليك. يا ابني كده ربنا بيقول قال ربنا لو نزل قال لي ادي لهم المال مش هدي لهم حاجة. ثاني يوم الام دي - [00:14:40](#)

تدعو في الجلسة. يا رب ما تتهنى بهذا المكان يوم. دعوة المظلوم. طب يا ابني رجع المال مرة واثنين وثلاثة. طب نتدخل في الصلح مرة واثنين وثلاثة وعشرة ومية والـ. ارجع لأ مش راجع. يا ابني ما تعاندش. ما ينفعش علاج مع ربنا ابدأ - [00:15:00](#)
كانت النتيجة ثاني يوم الصبح شكلة بين اثنين في الشارع. واحد منهم رافع الطنبجة بتاعته وجاي بيضرب صاحبه بالنار اللي بيتشكل معه واحد رايح يفتح محل الرصاصة لبست في دماغه ومات في الحال. الناس بقت عمالة تضرب كفة على كفة. الراجل ده مزلوم. الراجل ده ما لهوش - [00:15:20](#)

روحوا بالشكل. مرة واحدة كده رصاصة تيجي في دماغه يموت وهو طالع ياكل اكل عيشه. امام المسجد واقف وحاضر قال لهم لا لا لا. لا والله الراجل ده كان معاند. الراجل ده انا كنت قاعد معه امبارح في جلسة واكل مال ايتام. الراجل ده امبارح كنت بقول له ربنا بيقول - [00:15:40](#)

ده لو ربنا كذا ما هيحصل كذا. سبحان الله! انت خدت نصيبك من السترة؟ خلاص خلص النصيب تتفضح على رؤوس الناس باللي انت استعملته خدت نصيبك من الحلم جه وقت الانتقام. خدت نصيبك من عفو الله جه وقت الاخذ بالعقوبة. المعاند دايمًا - [00:16:00](#)
بنقول له افتكر انا بكلم نفسي والله انا لي ذنب اسأل الله ان يعفو عني وان يغفر لي وانه يطهرني من الذنب ده عايز اقول لكم جزئية مهمة جدا. ربنا يتوب علينا كل يوم من الذنوب والمعاصي. عارف ان انا غلط وماشي في الغلط دا عناد. دا اصرار - [00:16:20](#)
مش هتحمّل. هتفضل ماشي براحتك. بس انت لك نصيب. خلص النصيب لا تلومن الا نفسك. يبقى الرسالة الاولانية قبل ان تأتي هذه اللحظة اللي بينفذ فيها الرصيد من العمر. اتنين قبل ان تأتي هذه اللحظة اللي بينفذ فيها الرصيد منه. من - [00:16:40](#)
مع الله سبحانه وتعالى في ستر الله في عفو الله في رحمة الله. في كرم الله اما الرسالة الثالثة والاخيرة ودي نقطة مهمة جدا. عايز اختتم بها قبل ان تلقى الله قبل ما القى ربنا سبحانه وتعالى - [00:17:00](#)

انما لو قابلت ربنا سبحانه وتعالى بالعناد فالله سبحانه وتعالى قال القيه في جهنم كل كفار عنيد. قال الله سبحانه وتعالى واستفتحوا وخاب خاب كل جبار عنيد. احنا مش قد الكلام ده خالص. لا قد عقوبة ربنا في الدنيا - [00:17:20](#)
ولا ادي عقوبة ربنا سبحانه وتعالى في الاخوات. احبابي الكرام ده كان معنى من المعاني اللي ربنا ذكره لنا في القرآن كثير. انا كانشان دروس متدين اعمل ايه؟ بص اولاً لك على حال بينك وبين ربنا سيء غلط. حاجة غلط انت بتعملها في حياتك. بتتكرر كثير في حياتك - [00:17:40](#)

قل ان النهاردة انا لن اكون عنيد انا مش هصر على الكلام ده. انا من النهاردة ان شاء الله انسان جديد ما قلتش اعلم الذنب ده ثاني ان شاء الله. ساعتها الله سبحانه وتعالى - [00:18:00](#)

يزود لك رصيدك يجي لك باقة اكبر من عفو الله. باقة اكبر من ستر الله. باقة اكبر من حلم الله. باقة اكبر من ود الله وحب الله وعطاء الله ومنح الله ونعم الله تنزل عليك من غير ان تشعر. وهذا هو حال الله سبحانه - [00:18:10](#)
او حال العبد اذا اطاع الله سبحانه وتعالى ولم يصبر على الذنب. لذا قال الله سبحانه وتعالى ولم يصبروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم ايه؟ ها؟ مغفرة نزلت المغفرة من الله عز وجل عليه وجنات تجري من تحتها الانهار الخالدين فيها - [00:18:30](#)
في عنا اجر العاملين. جزاكم الله خيراً. هذا صلى الله على نبينا محمد واله وصحبه - [00:18:50](#)